المرأة والواجب

رأيتهنّ في منزل كريم . سيدتين واربع آنسات . لغاية عمومية آثرن الشغل والتعب على اللهو والراحة . لمناصرة تهذيب الشبيبة السورية فداجتمعن مساء يوم طابت النزهة فيه لصحوه بعد الشتاء اياماً . وهنّ عصبة كريمة من بنات الفضل مؤسسات الفرع النسائي لجمعية التهذيب

فقلت في نفسي — ما الدافع بهنّ الى هذا الامر ومعظمهنّ صبايا في سن اللهوّ . وعليهنّ من الواجبات ما يستغرق اوقاتهن . بينما غيرهنّ كثيرات من ربات الحجال البيفات البطالة والفراغ يتململن على اسرّة الكسل ولايفتكرن بغير الاكل واللبس والملاهي

— هو الواجب) قالت لي النفس — هو الواجب

ان مجرّد اعتقاد المراة بانّ عملاً ما هو من واجباتها ينشطها على اتيانه مهما كان وايّاً من كانت

فما ضرّ السيدات اذاً لو وسعنّ امامهنّ حلقة الواجب ورنت القادرات منهن الى العموميات بنظر كريم ؟

انّ هذه النهضة تحتاج ايديهنّ . وهنّ حريات بالشغل فيها

فحبذا لو انتبهت جميع المستمدات هذا الانتباه وشعرن هذا الشعور فصرفن شيئاً من اوقات الفراغ المتوفرة عندهن على العناية بالغير ومساعدة المحتاج ان للعلم او للادب للاكل او للثياب

ان الواجب يدعوا الجميع الى الشغل . ولا تنال المرأة حقوقها الا بعد القيام بواجباتها . فلتنتبه السيدات